

١ - اللامية

قصيدة كعب بن زهير في النبي العربي ، والمسماة « البردة »* .

- ١ - بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولُ
مُتِّيمٌ لَثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ
- ٢ - وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا
إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
- ٣ - تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
كَأَنَّهُ مِنْهُ هَلْ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ
- ٤ - شُجَّتْ بِنْدِي شَبَبٌ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَّةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ

* كعب بن زهير ، شرح ديوانه ، ص ٦ - ٢٥ .

- (١) بانَتْ : فارقت . متبول : من تبلة ذهب بعقله . المتيم : المذل ، المضلل ، المعبد ومنه اشتقاق تيم الله . المكبول : المقيد ، المحتبس عندها .
- (٢) الأغن من الغزلان : الذي في صوته غنة ، والغنة صوت يخرج من الحياشيم . والطلباء كلها غن . غضيض الطرف : فاتره . مكحول : أي حدقة الغزال كلها سوداء ليس فيها بياض .
- (٣) تجلو السيف : تزيل به الصدا . العوارض : ما بعد الأنياب من الأسنان وهي الضواحك . الظلم : ماء الأسنان ، وقيل رقة الأسنان وشدة بياضها . منهل : من الأنهار إذا أوردته النهل أي الشرب الأول . معلول : إذا سقاه اللؤلؤ أي الشرب الثاني بعد الأول . الراح : الخمر .
- (٤) شجّت : مزجت . الشبم (بفتح الباء) : البرد والشبم (بكسر الباء) : البارد . المحنية : ما انعطف من الوادي . صاف : للهاء . الأبطح : ما اتسع من بطون الأودية . المشمول : الذي قد أصابته الشال .